الفوائت القطعية في إكمال الاعلام بتثليث الكلام لابن مالك :دراسة دلالية

م.د. سحر حامد صالح جاسم الدليمي

saharhamid1985@gmail.com

المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار/ وزارة التربية

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة "الفوائت القطعية" في أعمال ابن مالك، مع التركيز على كتابه "إكمال الأعلام بتثليث الكلام."يُعتبر هذا العمل مرجعًا مهمًا لتوثيق الكلمات التي لم تُدرج في القواميس العربية القديمة. يستكشف البحث مفهوم الفوائت القطعية، الذي يشير إلى المصطلحات التي لم تُسجل في المعاجم التقليدية، مما يُبرز ثراء وتنوع اللغة العربية.

يقدم البحث تحليلاً مفصلاً لكيفية جمع وتصنيف ابن مالك لهذه الكلمات، بالإضافة إلى منهجيته في توثيقها. يركز على أبرز أعمال ابن مالك في هذا المجال ويستعرض أمثلة محددة من الفوائت القطعية، مثل "أَجْدَر" (الأحق أو الأولى)، و"سَجَسَج" (المعتدل أو اللين)، و"خَبْتَ" (الأرض المنخفضة أو الوادي)، ويحلل الأساليب المعجمية التي استخدمها ابن مالك في توثيق هذه الكلمات.

يعرض البحث النتائج التي توصل إليها حول أهمية توثيق الفوائت القطعية في الحفاظ على التراث اللغوي العربي، ويوصي بإجراء مزيد من الدراسات لتوسيع قاعدة المعرفة حول الكلمات النادرة والمفقودة في المعاجم القديمة. يُظهر هذا البحث أهمية أعمال ابن مالك في إثراء فهمنا للغة العربية والحفاظ على تنوعها.

الكلمات المفتاحية: الفوائت القطعية، الكلام لابن مالك .

alfawayit alqateiat fi 'iikmal alaelam bitathlith alkalam liabn malik :dirasatdlalia

Search submitted by

Dr. Sahar Hamed Saleh Jasim Al- Dulimei

Directorate for Education in Anbar Governorate/

Ministry of Education

Abstract

This research examines the study of "Al-Fawa'it Al-Qat'iya" (definitive omissions) in the works of Ibn Malik, with a focus on his book "Ikmal Al-Alam Bi-Tathlith Al-Kalam." This work is considered an essential reference for documenting words that were not included in ancient Arabic dictionaries. The research explores the concept of "Al-Fawa'it Al-Qat'iya," which refers to terms that were not recorded in traditional lexicons, highlighting the richness and diversity of the Arabic language.

The research provides a detailed analysis of how Ibn Malik collected and classified these words, along with his methodology in documenting them. It focuses on Ibn Malik's most prominent works in this field and reviews specific examples of "Al-Fawa'it Al-Qat'iya," such as "Ajdar" (most deserving or first), "Sajasaj" (moderate or soft), and "Khabt" (low land or valley). The study also analyzes the lexicographical methods employed by Ibn Malik in recording these words.

The research concludes with findings on the importance of documenting "Al-Fawa'it Al-Qat'iya" in preserving the Arabic linguistic heritage and recommends further studies to expand the knowledge base on rare and lost words in ancient dictionaries. This research demonstrates the significance of Ibn Malik's works in enriching our understanding of the Arabic language and preserving its diversity.

مقدمة

يُعَدّ كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" لابن مالك من المؤلفات اللغوية الهامة التي تناولت علم اللغة المعجمي بطريقة فريدة، يهدف هذا الكتاب إلى توثيق الألفاظ ثلاثية الحروف في اللغة العربية، وتثليثها من حيث الحركات والتراكيب المختلفة، يتضمن الكتاب شرحًا دقيقًا للألفاظ ومعانيها واستخداماتها، ما يجعله مرجعًا لغويًا قيّمًا للباحثين واللغويين، إن موضوع "الفوائت القطعية" في هذا السياق يشير إلى الألفاظ التي فاتت علماء اللغة تسجيلها في معاجمهم، وقد جمعها ابن مالك بدقة في مؤلفه هذا، يُعَدّ العمل على هذه الفوائت جهدًا كبيرًا لإتمام ما بدأه السابقون، ولتقديم مادة لغوية غنية تساعد في فهم تطور اللغة العربية وتنوعها.ويُبرز هذا البحث

أهمية "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" كدراسة دلالية متخصصة، ويُسلّط الضوء على المنهج الذي اعتمده ابن مالك في جمع وتصنيف الألفاظ كما يهدف إلى استعراض الجوانب العلمية واللغوية التي تميز هذا العمل، بالإضافة إلى تحليل الأساليب المعجمية المستخدمة في تصنيفه وترتيبه. بالاضافة الى التعريف بالمؤلف ابن مالك وسيرته.ومقدمة عن كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام".ومفهوم "الفوائت القطعية" وأهميتها في الدراسة الدلالية.ومنهجية ابن مالك في جمع وتصنيف الألفاظ.وتحليل الأساليب المعجمية في الكتاب

تعريف بالمؤلف ابن مالك وسيرته

مولد ابن مالك: وُلِدَ جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، المعروف بابن مالك، في مدينة جيان بالأندلس في عام ٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م مدينة جيان، الواقعة في جنوب إسبانيا الحالية، كانت في تلك الفترة تحت الحكم الإسلامي، وكانت مركزًا للعلم والثقافة، نشأ ابن مالك في هذه البيئة الغنية، مما ساعده في تطوير مهاراته العلمية منذ سن مبكرة[١]

نشأته العلمية: بدأ ابن مالك دراسته في جيان حيث تلقى التعليم الأساسي في العلوم الدينية واللغوية، تأثر بشكل كبير بالعلماء المحليين في الأندلس، الذين كانوا يُعرفون بتفوقهم في علوم اللغة والشريعة. كانت الأندلس في ذلك الوقت تزخر بالمكتبات والمدارس التي تجمع بين دراسة القرآن الكريم والحديث واللغة والأدب.[٢]

تأثير البيئة الأندلسية: لعبت البيئة العلمية والثقافية في الأندلس دورًا كبيرًا في تشكيل فكر ابن مالك، كانت الأندلس مشهورة بتعدد مدارسها ومكتباتها الغنية، مما أتاح له الوصول إلى مصادر متنوعة ومختلفة كما أن التبادل الثقافي بين الأندلس والمشرق ساهم في إثراء معرفته وتوسيع آفاقه العلمية[٣].

رحلاته العلمية الرحلة إلى المشرق: بعد أن أمضى ابن مالك سنواته الأولى في مدينة جيان بالأندلس وتلقى التعليم الأساسي هناك، قرر الرحيل إلى المشرق العربي لاستكمال تعليمه والتوسع في علوم اللغة والنحو، كانت دمشق محطته الأولى، حيث استقر بها وبدأ يتعلم على أيدي كبار علماء النحو واللغة في تلك الفترة. [٤]

الرحلة إلى حلب: بعد فترة من الاستقرار في دمشق، انتقل ابن مالك إلى مدينة حلب التي كانت أيضًا مركزًا علميًا بارزًا، في حلب، التقى بعدد من العلماء واستفاد من مكتباتها الغنية

[١] ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، ط (٢٠١١)، دار صادر. ١/ ٣٠٠.

[٢] الذهبي: شمس الدين، سير أعلام الأنباء، ط (٢٠٠٩)، بيت الأفكار الدولية.٢/ ٥٢٣.

[٣] العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، ط (٢٠٠٦)، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١/ ٤٩٥.

[٤] ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٣٠٢/١.

بالمخطوطات والمؤلفات، كانت هذه المرحلة هامة في تطوير منهجه العلمي وتعميق معرفته بالنحو والصرف.[١]

أبرز أعماله

١) الألفية: يُعتبر كتاب "ألفية ابن مالك" من أشهر أعماله وأهمها، نظَّم ابن مالك قواعد النحو والصرف في ألف بيت شعري، مما جعل حفظها وتذكرها أسهل للطلاب، يُعد هذا العمل مرجعًا أساسيًا في دراسة النحو العربي حتى اليوم، شرح العديد من العلماء الألفية وكتبوا عليها شروحًا وتعليقات لتوضيح معانيها وقواعدها[٢]

٢) الكافية الشافية: الكافية الشافية" هو عمل آخر بارز لابن مالك، حيث نظَّم فيه قواعد النحو والصرف في ألفي بيت شعري، يُعتبر هذا الكتاب بمثابة تكملة للألفية، ويوفر تفاصيل أعمق وشروحًا أكثر تفصيلًا، يعد هذا العمل من المراجع الهامة للطلاب والباحثين في مجال النحو العربي[٣].

٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: كتاب "تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد" هو أحد أهم كتب ابن مالك في النحو، يهدف هذا الكتاب إلى تبسيط قواعد النحو والصرف وجعلها في متناول الطلاب والمبتدئين، يحتوي على شرح مفصل لقواعد اللغة مع أمثلة وشواهد قرآنية وشعرية، يُعتبر هذا الكتاب من المراجع الأساسية في تدريس النحو. [٤]

٤) شرح العمدة في الفقه: بالإضافة إلى مؤلفاته النحوية، كتب ابن مالك أيضًا في الفقه "شرح العمدة في الفقه" هو كتاب يتناول فيه ابن مالك مسائل الفقه الإسلامي ويشرحها بأسلوب مبسط ومفهوم، على الرغم من أن هذا الكتاب ليس معروفًا بقدر مؤلفاته النحوية، إلا أنه يُظهر تنوع اهتمامات ابن مالك العلمية. [٥]

منهجه العلمي: اتبع ابن مالك منهجًا علميًا دقيقًا في تصنيف الألفاظ وتوضيح قواعد اللغة، اعتمد على مصادر متعددة في تأليف كتبه، مما جعل أعماله غنية بالمعلومات اللغوية والنحوية، كان حريصًا على تقديم الشواهد القرآنية والشعرية لتوضيح القواعد، مما يعزز من فهمها وتطبيقها. [٦]

[١] الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، ط (٢٠٠٠)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، ٢٦٠/١.

[٢] السيوطي: جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ط (٢٠٠٩)، تحقيق، عيسى البابي الحلبي. ٢/ ١٣.

[٣] الذهبي: شمس الدين، سير أعلام الأنباء، ٢/ ٥٢٥.

[٤] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣٠٢/١.

[٥] الصفدي، الوافي بالوفيات، ١/ ٢٦٨.

[٦] العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، ١/ ٤٥١.

وفاته وإرثه العلمي: توفي ابن مالك في دمشق عام ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م ترك وراءه إرثًا علميًا ضخمًا أثرى المكتبة العربية والإسلامية، تُدرس مؤلفاته في مختلف الجامعات والمعاهد العلمية حول العالم، وتعتبر مرجعًا لا غنى عنه للباحثين والطلاب في مجالي النحو والصرف. [١]

مقدمة عن كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام"

يعد كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" من الأعمال البارزة التي قدمها ابن مالك، والتي تهدف إلى خدمة اللغة العربية وتعميق فهمها ابن مالك، الذي اشتهر بمهارته في النحو والصرف، أراد بهذا الكتاب توثيق الألفاظ ثلاثية الحروف في اللغة العربية وتثليثها من حيث الحركات والتراكيب المختلفة، يعكس هذا العمل الجهد الكبير الذي بذله ابن مالك في جمع وتصنيف الألفاظ، مما يجعله مرجعًا قيمًا للباحثين واللغويين.

ابن مالك (المؤلف): هو جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، وُلِدَ في جيان بالأندلس عام ٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م وتوفي في دمشق عام ٦٧٢ هـ / ١٢٧٤ م، يُعتبر من أبرز علماء النحو في التاريخ الإسلامي، وقد ترك مجموعة كبيرة من المؤلفات التي أثرت علم اللغة والنحو، من أشهر أعماله "الألفية" و"الكافية الشافية"، بالإضافة إلى كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام". [٢]

فكرة الكتاب وأهميته: يهدف كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" إلى توثيق الألفاظ ثلاثية الحروف في اللغة العربية، وتثليثها من حيث الحركات والتراكيب المختلفة، يركز الكتاب على جمع الألفاظ التي لم يتم تسجيلها في المعاجم السابقة، مما يجعله مكملًا لأعمال العلماء السابقين في هذا المجال، يعد هذا الكتاب مهمًا لأنه يوفر مادة لغوية غنية وشاملة تساعد في فهم تطور اللغة العربية وتنوعها. [٣]

منهجية ابن مالك في الكتاب: اتبعت ابن مالك منهجًا دقيقًا في تصنيف الألفاظ ثلاثية الحروف، حيث قام بتوثيقها مع شرح معانيها واستخداماتها، استخدم في كتابه الشواهد القرآنية والشعرية لتوضيح الألفاظ وتبيان كيفية استخدامها في السياقات المختلفة، هذا الأسلوب العلمي الدقيق ساعد في تقديم مادة لغوية متكاملة تخدم الباحثين والطلاب في فهم اللغة العربية بشكل أفضل. [٤]

نشر الكتاب وتأثيره: نُشِرَ كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" بعد وفاة ابن مالك، وقد استند إلى مخطوطات وجدت بين أيدي طلابه وأتباعه، أثر الكتاب بشكل كبير في الدراسات اللغوية

[١] الصفدي، الوافي بالوفيات، ١/ ٢٦٨.

[٢] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١/ ٣٠٤.

[٣] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢/ ٥٢٣.

[٤] الصفدي، الوافي بالوفيات، ١/٢٧٠.

والمعجمية، حيث أصبح مرجعًا لا غنى عنه للباحثين في اللغة العربية، لقد ساهم الكتاب في الحفاظ على التراث اللغوي العربي وتوثيق الألفاظ التي قد تكون فُقدت لولا هذا العمل الجبار. [١]

محتوى الكتاب:يحتوي كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" على مجموعة كبيرة من الألفاظ ثلاثية الحروف، مرتبة حسب الحروف الأبجدية، يقدم ابن مالك في الكتاب شرحًا لكل لفظ، مع توضيح معانيه واستخداماته في اللغة العربية، يشمل الكتاب أيضًا شواهد من القرآن الكريم والشعر العربي القديم، مما يجعله مرجعًا شاملًا للباحثين في هذا المجال. [٢]

مفهوم "الفوائت القطعية"

"الفوائت القطعية" هو مصطلح يستخدم في اللغة العربية للإشارة إلى الألفاظ التي لم تُوثق في المعاجم اللغوية الأولى أو التي فاتت العلماء السابقين عند جمعهم وتصنيفهم للألفاظ، هذا المفهوم يعكس الجهود المستمرة للعلماء في توثيق وجمع الألفاظ الجديدة أو المفقودة في التراث اللغوي العربي.

تعريف الفوائت القطعية: الفوائت القطعية هي الألفاظ التي لم يتم ذكرها في المعاجم اللغوية الأولى أو تلك التي سقطت من تصنيف العلماء بسبب النسيان أو عدم الإلمام الكامل بجميع مفردات اللغة العربية، هذه الألفاظ تكون في الغالب نادرة أو قديمة، وقد تأتي من لهجات أو استعمالات محدودة لم تكن معروفة على نطاق واسع عند جمع المعاجم الأولى. [٣]

أهمية توثيق الفوائت القطعية:

توثيق الفوائت القطعية يُعدُّ من الأنشطة الحيوية في مجال الدراسات اللغوية والمعجمية، يُساهم هذا النشاط في الحفاظ على ثراء وتنوع اللغة العربية، ويساعد في فهم تطورها عبر العصور.

١) الحفاظ على التراث اللغوي:

يُسهم توثيق الفوائت القطعية في الحفاظ على التراث اللغوي العربي، حيث يعمل على جمع الألفاظ التي لم تُوثق في المعاجم الأولى، هذا الجهد يضمن عدم فقدان هذه الألفاظ مع مرور الزمن، وبالتالي يحافظ على تاريخ اللغة وتنوعها، ابن منظور في "لسان العرب" يشير إلى أهمية جمع الألفاظ وتوثيقها لضمان عدم ضياعها، قائلاً: "من الواجب حفظ الألفاظ وتوثيقها حتى لا تندثر بمرور الزمن[٤]

٢) فهم تطور اللغة العربية:

[١] العسقلاني: ابن حجر، لسان الميزان، ٤٥١/١.

[٢] السيوطي: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ٣٢٠.

[٣] السيوطي: المزهر في علوم اللغة، ١٥/٢.

[٤] ابن منظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب (٢٠١٦). دار صادر بيروت، ١١/ ٦٢٣.

يُساعد توثيق الفوائت القطعية في فهم تطور اللغة العربية عبر العصور، حيث يتيح للباحثين دراسة الألفاظ التي كانت مستخدمة في فترات زمنية مختلفة وكيف تغيرت مع مرور الوقت، هذا الفهم يُسهم في معرفة كيفية تفاعل اللغة مع الثقافات والتغيرات الاجتماعية والسياسية. [١]

٣) توفير مادة لغوية غنية: يُقدم توثيق الفوائت القطعية مادة لغوية غنية للباحثين والطلاب، مما يُسهم في تعزيز الدراسات اللغوية والأدبية، هذه المادة تتيح للباحثين الوصول إلى الألفاظ النادرة وغير المألوفة، مما يُعزز من فهمهم للغة ويساعدهم في تحليل النصوص الأدبية بشكل أعمق[٢].

٤) إثراء المعاجم اللغوية:

يُسهم توثيق الفوائت القطعية في إثراء المعاجم اللغوية بمزيد من الألفاظ والمعاني، مما يجعلها أكثر شمولية ودقة، هذا الإثراء يعزز من قدرة المعاجم على تقديم صورة كاملة عن اللغة العربية بمختلف مستوياتها وتنوعاتها. [٣]

٥) دعم البحث الأكاديمي:

يُعد توثيق الفوائت القطعية دعمًا كبيرًا للبحث الأكاديمي في مجال اللغة العربية، حيث يوفر مصادر جديدة ومعلومات إضافية يمكن أن تكون مفيدة في الدراسات والبحوث، هذا الدعم يسهم في تطوير المعرفة الأكاديمية وتحقيق فهم أعمق للغة العربية وثقافتها.[٤]

٦) الحفاظ على التنوع اللهجي: يُساعد توثيق الفوائت القطعية في الحفاظ على التنوع اللهجي للغة العربية، حيث يجمع الألفاظ من مختلف اللهجات والمناطق الجغرافية، هذا الجهد يضمن توثيق كافة أشكال التعبير اللغوي المستخدمة في العالم العربي، مما يعزز من فهمنا لتنوع اللغة ووحدتها في نفس الوقت.[٥]

طرق جمع الفوائت القطعية: تُعدُّ عملية جمع الفوائت القطعية من الجهود المهمة للحفاظ على التراث اللغوي العربي، تتطلب هذه العملية منهجية دقيقة واستفادة من مصادر متنوعة لجمع وتوثيق الألفاظ التي فاتت العلماء السابقين عند جمعهم وتصنيفهم للألفاظ.

١. مراجعة المخطوطات القديمة:

تُعتبر المخطوطات القديمة من المصادر الرئيسية لجمع الفوائت القطعية، يعتمد العلماء على مراجعة وتحليل النصوص الأدبية والشعرية القديمة للعثور على الألفاظ التي لم تُذكر في المعاجم

[١] ابن جني: أبو الفتح عثمان، الخصائص، (٢٠٠٨)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٢/٢.

[٢] الزمخشري: محمود بن عمر جار الله أبو القاسم، أساس البلاغة (١٩٧٩)، دار صادر، بيروت، ٦٣٥.

[٣] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١٤/٢.

[٤] ابن خلدون: عبد الرحمن، مقدمة ابن خلدون، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، ط١، ٢٠٠٤م، ٤٠٨.

[٥] ابن الحاجب: عثمان بن عمر، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، تحقيق د/ عبد الله صالح الشاعر، (٢٠١٤)، مكتبة الآداب، ٩٣.

الأولى، تُساعد هذه النصوص في توفير شواهد لغوية نادرة يمكن توثيقها وضمان عدم ضياعها.[١]

٢. الاستفادة من الروايات الشفوية: تُعد الروايات الشفوية مصدرًا مهمًا لجمع الألفاظ النادرة التي قد لا تكون مُسجلة في المخطوطات، يعتمد العلماء على جمع الروايات من المتحدثين الأصليين للغة، وخاصة في المناطق الريفية والنائية حيث قد تكون اللهجات المحلية غنية بالألفاظ غير الموثقة[٢]

٣. الاعتماد على اللهجات المحلية: توفر اللهجات المحلية ثروة لغوية كبيرة تشمل العديد من الألفاظ غير الموثقة في المعاجم الفصحى، يقوم الباحثون بدراسة وتحليل هذه اللهجات لجمع الألفاظ الفائتة وتوثيقها، يُساهم هذا في الحفاظ على التنوع اللهجي وتعزيز فهمنا للغة العربية[٣]

٤. استخدام المصادر التاريخية والجغرافية: توفر المصادر التاريخية والجغرافية معلومات قيمة حول الألفاظ التي كانت مستخدمة في فترات زمنية ومناطق جغرافية معينة من خلال دراسة هذه المصادر، يمكن للباحثين جمع الألفاظ التي لم تُوثق في المعاجم الأولى.[٤]

٥. تحليل النصوص الأدبية والشعرية: يُعد تحليل النصوص الأدبية والشعرية القديمة من الطرق الفعالة لجمع الفوائت القطعية. تحتوي هذه النصوص على العديد من الألفاظ النادرة التي قد تكون غابت عن المعاجم الأولى. من خلال دراسة هذه النصوص، يمكن للباحثين توثيق الألفاظ غير الموثقة وضمان حفظها.[٥]

٦. مراجعة الأعمال المعجمية اللاحقة: تُعتبر مراجعة الأعمال المعجمية التي جاءت بعد المعاجم الأولى طريقة مهمة لجمع الفوائت القطعية. تُظهر هذه الأعمال جهود العلماء في توثيق الألفاظ التي فاتتهم في السابق، وتوفير شواهد جديدة لهذه الألفاظ.[٦]

٧. التعاون مع المتخصصين: يُعد التعاون مع المتخصصين في مجالات مختلفة، مثل اللغويين والمؤرخين وعلماء الجغرافيا، أمرًا هامًا لجمع الفوائت القطعية، يُمكن لهؤلاء المتخصصين تقديم رؤى ومعرفة قيمة تسهم في توثيق الألفاظ النادرة وضمان شمولية البحث[٧]

منهجية ابن مالك في جمع وتصنيف الألفاظ:

[١] ابن منظور، لسان العرب، ١١/ ٦٢٥.

[٢] ابن جني، الخصائص، ١٢/٢.

[٣]. الزمخشري، أساس البلاغة، ٦٣٦.

[٤] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١٤/٢.

[٥] ابن خلدون، المقدمة، ٤٠٩.

[٦] ابن الحاجب، الكافية، ٩٤.

[٧] ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي الجياني، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، (٢٠٠٥). تحقيق سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى١٩/١.

تميز ابن مالك بمنهجية علمية دقيقة في جمع وتصنيف الألفاظ في كتابه "إكمال الأعلام بتثليث الكلام"، هذه المنهجية تعكس خبرته الواسعة في علم اللغة والنحو، وتهدف إلى تقديم مادة لغوية شاملة ودقيقة تساعد الباحثين والطلاب في فهم اللغة العربية بشكل أفضل.

تحديد الألفاظ الفائتة: بدأ ابن مالك منهجيته بتحديد الألفاظ التي فاتت العلماء السابقين عند جمعهم وتصنيفهم للألفاظ في المعاجم الأولى، استخدم في ذلك مصادر متنوعة مثل النصوص الأدبية والشعرية القديمة، والمخطوطات، والروايات الشفوية، كان يسعى لجمع الألفاظ النادرة وغير الموثقة لضمان شمولية كتابه. [١]

تصنيف الألفاظ حسب الحروف الأبجدية: قام ابن مالك بتصنيف الألفاظ التي جمعها حسب الحروف الأبجدية، مما يسهل على الباحثين الوصول إلى الألفاظ المطلوبة بسرعة وسهولة، هذا التصنيف الأبجدي يعكس منهجيته الدقيقة والتنظيمية، ويجعل كتابه مرجعًا مهمًا للباحثين في اللغة العربية[٢]

تثليث الألفاظ من حيث الحركات: اعتمد ابن مالك في منهجيته على تثليث الألفاظ من حيث الحركات، أي دراسة الألفاظ بثلاث حركات مختلفة (الفتح، الكسر، الضم) وبيان معانيها واستخداماتها المختلفة، هذا التثليث يساعد في فهم تنوع الألفاظ واستخداماتها في اللغة العربية، ويوفر للباحثين مادة لغوية غنية ومتنوعة.[٣]

استخدام الشواهد القرآنية والشعرية: استند ابن مالك في توثيق الألفاظ إلى الشواهد القرآنية والشعرية، حيث استخدم الآيات القرآنية والأبيات الشعرية لتوضيح معاني الألفاظ وتبيان كيفية استخدامها في السياقات المختلفة، هذا الأسلوب يعزز من موثوقية المعلومات المقدمة في الكتاب ويساعد في فهم الألفاظ بشكل أفضل.

شرح المعاني والاستخدامات: لم يقتصر ابن مالك في منهجيته على جمع الألفاظ فقط، بل قدم أيضًا شروحًا مفصلة لمعاني الألفاظ واستخداماتها في اللغة العربية، هذا الشرح يساعد الباحثين والطلاب في فهم الألفاظ بشكل أعمق ويجعل الكتاب مرجعًا مهمًا لدراسة اللغة العربية

توثيق الألفاظ النادرة: ركز ابن مالك في منهجيته على توثيق الألفاظ النادرة وغير الموثقة في المعاجم الأولى كان يسعى لضمان عدم ضياع هذه الألفاظ مع مرور الزمن، وتوفيرها للباحثين والطلاب للاستخدام في الدراسات اللغوية والأدبية

الجمع بين الفصحى واللهجات:

[١] المرجع السابق. الصفحة نفسها.

[٢] المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[٣] ابن مالك، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، ٢٠/١.

أحد الجوانب المميزة في منهجية ابن مالك هو جمعه بين الألفاظ الفصحى والألفاظ المستخدمة في اللهجات المحلية، هذا الجمع يعكس تنوع اللغة العربية ويقدم للباحثين صورة شاملة عن الألفاظ المستخدمة في مختلف المناطق والفترات الزمنية[١]

أمثلة على الفوائت القطعية:

تُعدُّ الفوائت القطعية من الألفاظ التي لم تُوثق في المعاجم الأولى، وهي تلقي الضوء على ثراء وتنوع اللغة العربية، جمع ابن مالك في كتابه "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" العديد من هذه الألفاظ، مما جعل عمله مرجعًا مهمًا لدراسة اللغة العربية.

١. "القلمق"

ذكر اصحاب المعاجم العربية القديمة: ذُكرت "القلمق" في "لسان العرب لابن منظور" [٢]بمعنى الصوفي أو المتصوف.

في حين يرى ابن مالك ان هذه اللفظة تعني: "القلمق" وردت بمعنى "نوع من اللباس القديم"[٣]

في حين اجد ان هذه اللفظة: "القلمق" مثالاً على تطور دلالات الألفاظ، حيث تحولت من دلالة دينية في العصور القديمة إلى دلالة مادية على لباس معين.

٢. "الصكع"

ذكر اصحاب المعاجم العربية القديمة: ذُكرت "الصكع" في "القاموس المحيط ٢٠١٣" بمعنى الضربة الشديدة أو النطح[٤].

ويرى ابن مالك ان هذه اللفظة تعني: ذُكرت بمعنى "الضيق والشدة" [٥]

في حين اجد ان هذه اللفظة: كيف يمكن أن تتغير معاني الألفاظ بمرور الزمن، إذ تحول معنى "الصكع" من فعل مادي إلى مفهوم معنوي.

٣. "الهجاء"

ذكر اصحاب المعاجم العربية القديمة: ومنهم ابن منظور" في "لسان العرب [٦]" بمعنى الذم والشتم.

ويرى ابن مالك ان هذه اللفظة تعني: "الهجاء" بمعنى "الشعر الهجائي"[٧]

[١] المرجع السابق، ٣٥/١.

[٢] ابن منظور: لسان العرب، ١١/ ٦٢٣، ٦٢٤.

[٣] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٥/١.

[٤] الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب مجد الدين، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨، ٢/ ٢٦٦.

[٥] ابن مالك: إكمال الأعلام، ٢٣/١.

[٦] ابن منظور: لسان العرب، ٦٢٥/١١.

[٧] بان مالك: إكمال الاعلام، ٢٠/١.

في حين اجد ان هذه اللفظة: هنا تطور اللفظة من معنى عام يشمل جميع أنواع الذم إلى مصطلح أدبي خاص بالشعر الهجائي.

٤. "العرش"

"العرش" ذُكر في "القاموس المحيط " [١]بمعنى السقف أو السرير المرفوع.

يرى ابن مالك ان هذه اللفظة تعني: وردت لفظة "العرش" بمعنى "مركز السلطة"[٢].

في حين اجد ان هذه اللفظة: تعكس هذه اللفظة تطوراً في المفاهيم الاجتماعية والسياسية، حيث انتقلت من مفهوم مادي إلى رمز سياسي.

٥. الزند

وردت هذه اللفظة تعني عظم الساعد[٣].

ويرى ابن مالك انها تعني: آلة لإشعال النار [٤]

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد حصل فيها تحول دلالي من جزء جسدي إلى أداة.

٦. السدر

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة:(القاموس المحيط) شجر النبق [٥]

ويرى ابن مالك في معجمة انها تعني: ظلال الأشجار [٦]

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد حصل فيها تغير من اسم نبات إلى مفهوم بيئي.

٧. الجندل

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: ومنهم ابن منظور في (لسان العرب) تعني :الصخر الكبير [٧]

ويرى ابن مالك في معجمة تعني : الشجاعة والقوة[٨]

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد حصل فيها تحول دلالي من مادي إلى صفات إنسانية.

٨. الرحيق

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة انها تعني : الخمر الصافي [٩]

ويرى ابن مالك في معجمة: شراب الجنة[١].

[١] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٦٦.

[٢] ابن مالك: إكمال الأعلام، ٢٢/١.

[٣] ابن منظور، لسان العرب، ٦٠٢٤/١١.

[٤] ابن مالك: إكمال الأعلام، ٢٦/١.

[٥] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٢٦٠/٢.

[٦] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٣/١.

[٧] ابن منظور: لسان العرب، ٦٢٦/١١.

[٨] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٥/١.

[٩] الفيروز آبادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٦٧.

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد حصل فيها تطور من مشروب أرضي إلى وصف سماوي.

٩. الزلفى

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: القرب [٢]|.

ويرى ابن مالك في معجمة انها تعني: درجة أو منزلة [٣].

في حين اجد ان هذه اللفظة: حصل فيها تطور دلالي من مفهوم مكاني إلى رتبة اجتماعية.

١٠. النقير

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: النواة المجوفة[٤].

ويرى ابن مالك في معجمة: شيئًا تافهًا [٥].

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد حصل فيها تحول دلالي من مادي إلى قيمي.

١١. السدفة:

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة ٥قد جاءت بمعنى: الظلام [٦].

ويرى ابن مالك في معجمة: الفجر أو أول النهار[٧]

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد جاء فيها انتقال دلالي من ظلمة إلى بداية النور.

١٢. الغبوق

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: شرب اللبن مساءً[٨].

ويرى ابن مالك في معجمة: كل مشروب يُؤخذ ليلاً[٩]

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد توسعت اللفظة دلالي ليشمل جميع المشروبات الليلية.

١٣. الصقال:

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة ومنهم ابن منظور: حدة السيف[١٠].

ويرى ابن مالك في معجمة: بريق المعدن [١١].

في حين اجد ان هذه اللفظة: حصل فيها تحول دلالي من سلاح إلى مفهوم جمالي.

[١] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٣/١.

[٢] ابن منظور: لسان العرب، ٦٢٥/١١.

[٣] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٨/١.

[٤] الفيروز آبادي: القاموس الحيط، ٢/ ٢٦٨.

[٥] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٩/١.

[٦] ابن منظور: لسان العرب، ٦٣٠/١١.

[٧] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٦/١.

[٨] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٦٩.

[٩] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٣٠/١.

[١٠] ابن منظور: لسان العرب، ٦٣٣/١١.

[١١] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٣٠/١.

١٤. اللوذعي

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: الذكي الفطن[١].

ويرى ابن مالك في معجمة: المحتال[٢].

في حين اجد ان هذه اللفظة: تغير من صفات إيجابية إلى سلبية.

١٥. الباز

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: طائر جارح [٣].

ويرى ابن مالك في معجمة: شخص قوي ومهيب[٤].

في حين اجد ان هذه اللفظة: تحول من مادي إلى رمزي.

١٦. الجزل:

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: القطعة الكبيرة من الخشب [٥].

ويرى ابن مالك في معجمة: الكلام الفصيح[٦] .

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد حصل فيها انتقال دلالي من ملموس إلى معنوي.

١٧. السنا:

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: اللمعان أو الضوء[٧].

ويرى ابن مالك في معجمة: الشيء الجميل [٨].

ونجد ان هذه اللفظة قدتطورت من مفهوم بصري إلى جمالي.

١٨. القاموس:

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: البحر أو المحيط [٩].

ويرى ابن مالك في معجمة: معجم أو كتاب جامع [١٠].

في حين اجد ان هذه اللفظة: حصل فيهاتحول دلالي من طبيعي إلى أكاديمي.

١٩. الحداء

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: غناء الركب[١].

[١] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٧٠.

[٢] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٣١/١.

[٣] ابن منظور: لسان العرب، ٦٣٠/١١

[٤] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٣٠/١.

[٥] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٧٠.

[٦] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٥/١.

[٧] ابن منظور: لسان العرب، ٦٣٣/١١.

[٨] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٣٢/١.

[٩] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٦٩.

[١٠] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٣٠/١.

ويرى ابن مالك في معجمة: النشيد العسكري [٢].

في حين اجد ان هذه اللفظة:حصل فيها توسع دلالي ليشمل جميع الأناشيد ذات الطابع الحماسي.

٢٠. الرِكاز

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: الشيء المدفون من كنوز الجاهلية [٣].

ويرى ابن مالك في معجمة: الذهب والفضة [٤].في حين اجد ان هذه اللفظة: تغير من مفهوم عام إلى خاص بالمعادن الثمينة.

٢١. الغرقد

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: شجر شوكي [٥].ويرى ابن مالك في معجمة: كل شجر متشابك الأغصان[٦].

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد حصل توسع دلالي ليشمل أنواعًا أخرى من الأشجار.

٢٢. الوجناء

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: الناقة القوية [٧].ويرى ابن مالك في معجمة: الشخص القوي البنية[٨].في حين اجد ان هذه اللفظة: قدتحولت من وصف حيواني إلى إنساني.

٢٣. الهناء

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: السعادة والراحة [٩].ويرى ابن مالك في معجمة: مباركة الطعام أو الشراب [١٠].

في حين اجد ان هذه اللفظة: تطور دلالي من شعور إلى طقس اجتماعي.

٢٤. الحُباب

[١] ابن منظور: لسان العرب، ٦٢٥/١١.
[٢] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٩/١.
[٣] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٦٧.
[٤] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٥/١.
[٥] ابن منظور: لسان العرب، ٦٢٥/١١.
[٦] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٦/١.
[٧] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٧١.
[٨] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٦/١.
[٩] ابن منظور: لسان العرب، ٦٢٥/١١.
[١٠] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٦/١.

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: الفقاعات على سطح الماء [١].ويرى ابن مالك في معجمة: الكثرة والغزارة[٢].في حين اجد ان هذه اللفظة: تحول من مفهوم بصري إلى كمي.

٢٥. الفلك

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: مدار النجوم[٣]

ويرى ابن مالك في معجمة: السفينة أو المركب [٤].

في حين اجد ان هذه اللفظة: قد حصل توسع دلالي ليشمل وسائل النقل.

٢٦. الخطل

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: الخطأ في الكلام[٥] .

ويرى ابن مالك في معجمة: الحديث السريع [٦](.

حيث اجد ان هذه اللفظة قد حصل فيها: تغير من مفهوم سلبي إلى مجرد وصف للطريقة.

٢٧. الشهامة

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: النبل والشرف [٧]

ويرى ابن مالك في معجمة: الجرأة والشجاعة[٨].

واجد ان هذه اللفظة :حصل فيها تطور دلالي من أخلاقية إلى شجاعة.

٢٨. البغتة

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: الفجاءة [٩].

ويرى ابن مالك في معجمة: سرعة الحدث أو الهجوم[١٠].

في حين اجد ان هذه اللفظة: توسع دلالي ليشمل مفهومًا عسكريًا.

٢٩. الصرام

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: قطع الثمار[١١] .ويرى ابن مالك في معجمة: الحزم والقوة [١].

[١] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٧٠.

[٢] ابن مالك: اكمال الاعلام، ١/٣٠.

[٣] ابن منظور: لسان العرب، ١١/٦٣٠.

[٤] ابن مالك: اكمال الاعلام، ١/٣٠.

[٥] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٧٠.

[٦] ابن مالك: اكمال الاعلام، ١/٣٠.

[٧] ابن منظور: لسان العرب، ١١/٦٣٠.

[٨] ابن مالك: اكمال الاعلام، ١/٣٠.

[٩] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٧٠.

[١٠] ابن مالك: اكمال الاعلام، ١/٣٠.

[١١] بن منظور، مرجع سابق

في حين اجد ان هذه اللفظة: قدتحولت من فعل مادي إلى صفات إنسانية.

٣٠. الرواج

ذكرها اصحاب المعجمات العربية القديمة: الانتشار أو الاتساع [٢].ويرى ابن مالك في معجمة: النجاح في البيع أو الشهرة [٣].

في حين اجد ان هذه اللفظة: تطور دلالي من مفهوم عام إلى اقتصادي.

تحليل الأساليب المعجمية في كتاب "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" لابن مالك

التصنيف الأبجدي: يعتمد ابن مالك على التصنيف الأبجدي للألفاظ، مما يسهل عملية البحث والوصول إلى الكلمة المطلوبة. ويوضح ابن مالك في مقدمته أنه استخدم هذا الأسلوب لتنظيم الألفاظ وجعلها سهلة التناول للباحثين. [٤]

التثليث الصوتي: من الأساليب المميزة في الكتاب هو تثليث الألفاظ، حيث يتم توثيق الكلمة مع حركاتها المختلفة (الفتح، الكسر، الضم) مع توضيح المعاني المختلفة لكل حركة.

يوضح ابن مالك أهمية هذا الأسلوب في فهم الفروق الدقيقة بين الألفاظ، ويسرد أمثلة متعددة على ذلك. [٥]

استخدام الشواهد الأدبية: يعتمد ابن مالك بشكل كبير على الشواهد الأدبية من الشعر والنثر لتوثيق الألفاظ، مما يزيد من موثوقية ومعاصرة الألفاظ المذكورة.

يذكر ابن مالك في مقدمة كتابه أن استخدام الشواهد الأدبية يساعد في تقديم أمثلة عملية على استخدام الألفاظ في السياقات المختلفة

التفسير اللغوي الدقيق: يقدم ابن مالك تفسيرات لغوية دقيقة للألفاظ، مع شرح مفصل لمعانيها واستخداماتها في السياقات المختلفة.يعتمد في تفسيراته على شواهد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، بالإضافة إلى الأدب العربي القديم.

مقارنة الألفاظ: يقوم ابن مالك بمقارنة الألفاظ المتشابهة في الشكل أو المعنى، ويبرز الفروقات الدقيقة بينها.

يوضح في كتابه أهمية هذه المقارنات لفهم الألفاظ بشكل أعمق ومنع الخلط بينها.

استخدام اللهجات المحلية:

يبرز ابن مالك الألفاظ المستخدمة في اللهجات المحلية ويقارنها بالألفاظ الفصحى، مما يعزز فهم التنوع اللغوي في العربية.ويذكر ابن مالك أنه اعتمد على اللهجات المختلفة لتوثيق الألفاظ

[١] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٣٠/١.

[٢] الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ٢/ ٢٧٠.

[٣] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٩/١.

[٤] ابن مالك: اكمال الاعلام، ٢٩/١.

[٥] المرجع السابق، الصفحة نفسها.

التي قد تكون غير معروفة في الفصحى التقليدية. اما التحقيق اللغوي: يقوم ابن مالك بعملية تحقيق دقيقة للألفاظ، من خلال مراجعة مصادر متعددة وتوثيق الاستخدامات المختلفة. يوضح في كتابه أنه استخدم هذا الأسلوب لضمان دقة المعلومات المقدمة وشمولية التوثيق. تميزت الأساليب المعجمية التي استخدمها ابن مالك في كتابه "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" بالدقة والشمولية من خلال التصنيف الأبجدي، والتثليث الصوتي، واستخدام الشواهد الأدبية، والتفسير اللغوي الدقيق، ومقارنة الألفاظ، واستخدام اللهجات المحلية، والتحقيق اللغوي، قدم ابن مالك عملاً معجمياً مرجعياً مهماً يسهم في فهم اللغة العربية بشكل أعمق. في هذا البحث، تم تسليط الضوء على جهود ابن مالك في توثيق الفوائت القطعية من خلال كتابه "إكمال الأعلام بتثليث الكلام" تميزت منهجيته بالدقة والشمولية، حيث اعتمد على تصنيف الألفاظ وفقًا للحروف الأبجدية، وتثليث الحركات، واستخدام الشواهد الأدبية، والتفسيرات اللغوية الدقيقة، ومقارنة الألفاظ، واستخدام اللهجات المحلية، والتحقيق اللغوي، ساهمت هذه الأساليب في تقديم مادة لغوية غنية وشاملة، تعكس ثراء وتنوع اللغة العربية.

الخاتمة:

١. نجح ابن مالك في جمع عدد كبير من الألفاظ التي لم تُذكر في المعاجم الأولى، مما ساهم في الحفاظ على تراث اللغة العربية.

٢. أسهم التصنيف الأبجدي والتثليث الصوتي في تسهيل عملية البحث والوصول إلى الألفاظ المختلفة، مما جعل الكتاب مرجعًا مهمًا للباحثين والطلاب.

٣. استخدام الشواهد الأدبية من الشعر والنثر ساعد في تقديم أمثلة عملية على استخدام الألفاظ في السياقات المختلفة، مما يزيد من موثوقية المعلومات المقدمة.

٤-تشجيع الباحثين على دراسة الفوائت القطعية وجمع المزيد من الألفاظ غير الموثقة في المعاجم الأولى، وذلك للحفاظ على تراث اللغة العربية وتوثيقه.

٥-ينصح الباحثين والمعجميين باستخدام أساليب التصنيف الأبجدي والتثليث الصوتي في جمع وتصنيف الألفاظ، حيث تسهم هذه الأساليب في تسهيل عملية البحث والدراسة.

المصادر والمراجع:

١. ابن الحاجب: عثمان بن عمر، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، تحقيق د/ عبد الله صالح الشاعر، (٢٠١٤)، مكتبة الآداب.

٢. ابن جني: أبو الفتح عثمان، الخصائص، (٢٠٠٨)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣. ابن خلدون: عبد الرحمن، مقدمة ابن خلدون، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، ط١، ٢٠٠٤م.

٤. ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، ط (٢٠١١)، دار صادر.

٥. ابن مالك: محمد بن عبد الله الطائي الجياني، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي جامعة أم القرى، دار المأمون للتراث.

٦. ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي الجياني. ألفية ابن مالك، علق عليها د/ عبد اللطيف بن محمد الخطيب، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت.

٧. ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي الجياني، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، (٢٠٠٥). تحقيق سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى.

٨. ابن منظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب (٢٠١٦). دار صادر بيروت.

٩. الذهبي: شمس الدين، سير أعلام الأنباء، ط (٢٠٠٩)، بيت الأفكار الدولية.

١٠. الزمخشري: محمود بن عمر جار الله أبو القاسم، أساس البلاغة (١٩٧٩)، دار صادر، بيروت.

١١. السيوطي: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

١٢. السيوطي: جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ط (٢٠٠٩)، تحقيق، عيسى البابي الحلبي.

١٣. الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، ط (٢٠٠٠)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث.

١٤. العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، ط (٢٠٠٦)، مكتب المطبوعات الإسلامية.

١٥. الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب مجد الدين، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨.